

2.782 مليار درهم أرباح بنك أبوظبي التجاري عن النصف الأول من العام 2019

أعلن بنك أبوظبي التجارياليوم عن نتائجه المالية عن النصف الأول من العام 2019. تستند النتائج المالية التالية على أساس البيانات المالية المبدئية للنصف الأول من العام 2019 للكيان المدمج بعد إتمام عملية الاندماج بين بنك أبوظبي التجاري وبنك الاتحاد الوطني ومن ثم الاستحواذ على مصرف الهلال بتاريخ الأول من مايو 2019.

أثمر الاندماج عن إنشاء مجموعة مصرافية جديدة تعد ثالث أكبر مؤسسة مصرافية من حيث الأصول في دولة الإمارات العربية المتحدة، تتمتع بنطاق أوسع للأعمال وبإمكانات أقوى ومرنة أكبر وسجل حافل بالنجاحات في قطاعي الخدمات المصرافية التقليدية والإسلامية.

وتحت إشراف إدارة المخاطر بفاعلية ومواكبة التغيرات السريعة والمتطلبات التنظيمية، تتمكن الحكومة من إدارة المخاطر بفاعلية ومواكبة التغيرات السريعة والمتطلبات التنظيمية.

ستركز مجموعة بنك أبوظبي التجاري خلال العام 2019 و 2020 على تعظيم القيمة المضافة والاستفادة من جميع الفرص والإمكانات المتاحة للمؤسسات الثلاث المدمجة. وتقوم المجموعة حالياً بتوحيد العمليات بصورة منتظمة، وموائمة المنتجات المالية والخدمات المصرافية وقنوات الصيرفة والسياسات والأنظمة، بالإضافة إلى تنفيذ المبادرات الرامية إلى تحقيق الوفورات المستهدفة. كما يعمل البنك على تنمية وتعزيز ثقافة مؤسسية جيدة ضمن إطار قوي من الحكومة.

▶ سير عمليات الاندماج وفق المخطط وتحقيق إنجازات هامة ضمن إطار زمني محدد

- تسير عمليات الاندماج بتطور سريع ووفق المنهج الزمني المحدد، حيث يُتوقع إتمام الاندماج بنهاية العام 2020.
- تم وضع هيكلية الحكومة للكيان المدمج طبقاً لأفضل الممارسات العالمية.
- تحقيق وفورات في تكلفة الاندماج حيث تحقق بالفعل توفير تكاليف بقيمة 69 مليون درهم ، وهو ما يمثل 11% من الوفرات المستهدفة والبالغة 615 مليون درهم بحلول العام 2021.
- تم توحيد سياسات الائتمان على مستوى مجموعة بنك أبوظبي التجاري.
- تم توحيد جميع عمليات الخزينة للمؤسسات المدمجة الثلاث وجعل إدارة السيولة والتمويل مركزية.

- ستكون فروع مجموعة بنك أبوظبي التجاري على أتم استعداد للعمل بكل تواافق خلال الربع الرابع من العام 2019 الذي سيشهد تدشين وإضفاء هوية المجموعة المصرفية لبنك أبوظبي التجاري على كافة الفروع والقواعد المصرفية الرقمية.
- تم الانتهاء من إعادة هيكلة مصرف الهلال بشكل كامل تقريباً.

نمو قوي في إجمالي الدخل من الفوائد وعوائد مجذبة للمساهمين وتأثر صافي الأرباح بارتفاع تكلفة الأموال

وانخفاض الدخل من غير الفوائد:

- مقارنة مبدئية لنتائج النصف الأول من العام 2019 للكيان المدمج بالنصف الأول من عام 2018
- إرتفاع إجمالي الدخل من الفوائد والتمويل الإسلامي بنسبة 11% ليصل إلى 9.611 مليار درهم والذي يعود بشكل رئيسي إلى ارتفاع المستوى المعياري لمعدلات الفوائد السائدة في الأسواق.
 - بلغ صافي الدخل من الفوائد والتمويل الإسلامي 5.219 مليار درهم بانخفاض بنسبة 6% ويعود ذلك بشكل أساسى إلى موافقة معايير إدارة السيولة للكيان المدمج والمنافسة الشديدة على عوائد القروض.
 - بلغ الدخل من غير الفوائد 1.428 مليار درهم بانخفاض بنسبة 6% نتيجة انخفاض صافي الدخل من الرسوم والعمولات وانخفاض الدخل من صرف العملات الأجنبية الذي تم تعويضه من خلال ارتفاع عوائد التداول بمشتقات الأوراق المالية.
 - بلغت المصارييف التشغيلية 2.671 مليار درهم بارتفاع بنسبة 6% نتيجة لمصاريف الاندماج ومواصلة الاستثمار في التحول للصيرفة الرقمية. باستثناء التكلفة المرتبطة بعميلة الاندماج لمرة واحدة البالغة 87 مليون درهم، بلغت المصارييف التشغيلية 2.584 مليار درهم بارتفاع بنسبة 3%. بلغت نسبة التكلفة إلى الدخل 38.9% (باستثناء تكاليف توحيد العمليات) مقارنة بنسبة 35.6% بنهاية النصف الأول من العام الماضي.
 - بلغت المخصصات العامة 1.174 مليار درهم بانخفاض بنسبة 6%.
 - بلغ صافي الأرباح 2.782 مليار درهم بانخفاض بنسبة 15%.
 - بلغ العائد على حقوق المساهمين 12.2% على أساس سنوي مقارنة بنسبة 12.9% بنهاية النصف الأول من العام الماضي.

انخفاض صافي القروض نتيجة عمليات السداد واستمرار التركيز على نمو إيداعات العملاء في الحسابات الجارية

وحسابات التوفير:

- بلغ إجمالي الأصول 417 مليار درهم بانخفاض بنسبة 2% وبلغ صافي القروض والسلفيات 251 مليار درهم بانخفاض بنسبة 4% مقارنة بنهاية العام الماضي ويعود ذلك بشكل رئيسي نتيجة لعمليات السداد من العملاء من الشركات.

- بلغت ودائع العملاء 273 مليار درهم بانخفاض بنسبة 4% مقارنة بنهاية العام الماضي. في حين ارتفعت إيداعات العملاء (في الحسابات الجارية وحسابات التوفير) بقيمة 3.8 مليار درهم لتصل إلى 98.4 مليار درهم مقارنة بنهاية العام الماضي وشكلت 36% من إجمالي ودائع العملاء مقارنة مع 33% بنهاية العام الماضي.
- بلغت نسبة القروض إلى الودائع 91.9% مقارنة مع نسبة 91.2% بنهاية العام الماضي.

قاعدة رأس المال قوية ومستويات سيولة مرتفعة:

- بلغت نسبة كفاية رأس المال (بازل 3) 15.88% بينما بلغت نسبة الشق الأول 12.52% بما يتخلي الحد الأدنى لمتطلبات المصرف المركزي التي تبلغ 13.50% و10.00% على التوالي.
- بلغت نسبة تغطية السيولة (LCR) 163.1% مقارنة بالحد الأدنى لمتطلبات المصرف المركزي التي تبلغ 100%， كما بلغت نسبة السيولة 28.5%.
- حافظ البنك على مكانته كمودع للسيولة من خلال معاملات ما بين البنوك، حيث بلغ صافي الإيداعات لدى بنوك الدولة 23 مليار درهم.

نهج متحفظ في إدارة التكاليف وأصول عالية الجودة:

- بلغت نسبة القروض المتعثرة 2.41% مقارنة مع 2.88% (بنك أبوظبي التجاري فقط) بنهاية العام الماضي.
- بلغت نسبة تغطية المخصصات 106.2% مقارنة مع 130.2% (بنك أبوظبي التجاري فقط) بنهاية العام الماضي.
- بلغت نسبة تكلفة المخاطر 0.70% مقارنة مع 0.72% بنهاية العام الماضي.

وعليقاً على هذه النتائج، صرح عيسى محمد السويدي، رئيس مجلس إدارة مجموعة بنك أبوظبي التجاري: "تعد عملية الاندماج، التي لا تزال في بدايتها، بين بنك أبوظبي التجاري وبنك الاتحاد الوطني والاستحواذ على مصرف الهلال بتاريخ 1 مايو 2019 صفقة تاريخية بالغة الأهمية بالنسبة لاقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث اشترطت عن إنشاء مجموعة مصرافية تتمتع بمزيد من القوة والمرونة لتأدية دوراً رئيسياً في التنمية الاقتصادية في السنوات المقبلة، والتي من شأنها أن تسهم أيضاً بشكل كبير في دعم وتعزيز القطاع المالي في دولة الإمارات العربية المتحدة."

تمتلك مجموعة بنك أبوظبي التجاري الجديدة القدرة على الاستثمار في بنية تحتية لتبقى في طليعة الصناعة المصرفية سريعة التغير وتعزيز مكانتها لتحقيق أفضل أداء ممكن وت تقديم تجربة مصرافية متميزة للعملاء، سيواصل البنك الدمج الارتفاع بمعايير القطاع المصرفي في الدولة والمساهمة في دعم مسيرة تطور إمارة أبوظبي كمركز عالمي للمال والأعمال والمساهمة في إرساء الأسس اللازمة لبناء اقتصاد متتنوع. واستطاعت المجموعة المصرفية الجديدة احراز تقدم كبير في تنفيذ عمليات الموائمة والاندماج مع استمرار تنفيذ المبادرات المتعلقة بتطور ونمو الأعمال".

وقال علاء عريقات، الرئيس التنفيذي وعضو مجلس إدارة مجموعة بنك أبوظبي التجاري: "يسريني أن أعلن عن أول نتائج مالية موحدة لمجموعة بنك أبوظبي التجاري بعد عملية الاندماج، والتي تعكس حجم وقوة الميزانية العمومية، فمع إجمالي الأصول البالغ 417 مليار درهم وقاعدة عملاء تضم أكثر من مليون عميل، فإن المجموعة المصرفية الجديدة في وضع جيد يمكنها من تحقيق النمو والازدهار في ظل بيئة مصرافية تنافسية، وتحقيق قيمة أكبر لمساهمينا من خلال كفاءة أكبر وفرص جديدة للأعمال".

ويعكس الأداء القوي في النصف الأول من العام الأسس القوية للمجموعة المصرفية الجديدة، في ظل التحديات السائدة في الأسواق. حيث تستمر مجموعة بنك أبوظبي التجاري في تحقيق عوائد مجزية على حقوق المساهمين، والاستفادة من النسب الجيدة لنحوية رأس المال ومراسيل السيولة، كما بلغت نسبة تغطية السيولة 163%， ونسبة القروض إلى الودائع 92% كما بتاريخ 30 يونيو 2019. وكأحد البنوك المحلية المؤثرة في النظام المصرفي (D-SIB) ومع نسبة الشق الأول من رأس المال التي بلغت 12.52% فإن المجموعة لا زالت تتتمتع برسملة جيدة. كما حققت المجموعة صافي أرباح نصف سنوية مبدئية قدرها 2.782 مليار درهم، مقارنة بمبلغ 3.259 مليار درهم في نفس الفترة من العام 2018. كما حقق إجمالي الدخل من الفوائد ارتفاعاً قوياً في النصف الأول من العام الحالي، بالرغم من ارتفاع تكلفة الأموال بشكل كبير. اتخذ البنك قراراً حكيماً بعدم تجديد الودائع لأجل عالية التكلفة، مع الاستمرار في التركيز على نمو الودائع في الحسابات الجارية وحسابات التوفير، التي ارتفعت إلى 36% من إجمالي ودائع العملاء بنهاية شهر يونيو 2019، مقارنة بنسبة 33% بنهاية العام الماضي. وكما كان متوقعاً، نشأت العديد من الأمور خلال تنفيذ إجراءات عملية الاندماج، وسيتم تحديد تأثير هذه العوامل وتقييمها بشكل شامل والافصاح عنها في النتائج السنوية في نهاية العام.

إن تأكيد التصنيفات الإنمائية مؤخراً من قبل مؤسسات التصنيف الإنمائي العالمية ستاندرد آند بورز و فيتش هو بمثابة شهادة على الامتياز الراسخ للكيان المصرفي المدمج الجديد، وهي اشادة بفوائد عملية الاندماج مما يعزز مكانة مجموعة بنك أبوظبي التجاري الإنمائية وقدرتها التنافسية.

لقد مكنتنا خبرتنا العريقة وتقافتنا الإيجابية والتخطيط المسبق في إطار نهج الحكومة الذي نتبعه من تحقيق طموحاتنا وانجاز استراتيجية الاندماج، وفي هذه المرحلة المبكرة من عملية الاندماج، يسرني أن أعلن أننا قد قطعنا شوطاً كبيراً نحو تحقيق المعالم الرئيسية في عملية الاندماج، حيث استطاعت المجموعة منذ اكتمال عملية الاندماج القانوني تنفيذ المبادرات الرامية إلى تحقيق ما يزيد على ثلث النسبة المستهدفة لخفض التكاليف الناجمة عن الاندماج وستتمكننا جهودنا الحثيثة من تنفيذ عملية الاندماج بدقة وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

نحن على ثقة أننا نسير بالاتجاه الصحيح لإنشاء مجموعة مصرافية قوية وفعالة لتحقيق النمو، وخدمة مساهمينا وعملائنا وموظفيينا في السنوات المقبلة".

مستجدات حول عملية الاندماج

حققت مجموعة بنك أبوظبي التجاري تقدماً كبيراً في إنجاز عملية الاندماج على جميع الأصعدة بما فيها ترسیخ أسس الحكومة والهيكل التنظيمي والثقافة المؤسسية وأنظمة العمليات وخدمة العملاء وفقاً للجدول الزمني المحدد. وتمضي المجموعة قدماً نحو توحيد كافة العمليات لتوفير تجربة مصرافية شاملة تعزز راحة العملاء وتلبى احتياجاتهم المصرفية تحت مظلة العلامة التجارية لبنك أبوظبي التجاري بحلول الرابع من عام 2019. ومن المتوقع تحقيق الاندماج بين كافة الأنظمة والعمليات التشغيلية بالكامل بحلول الرابع الأخير من عام 2020.

طرح البنك المبادرات التي ترمي إلى تحقيق وفورات في التكلفة بقيمة 222 مليون درهم سنويًا، في حين تبلغ قيمة الوفرات المستهدفة 615 مليون درهم بحلول العام 2021. وقد تحقق بالفعل توفير تكاليف بقيمة 69 مليون درهم ، وهو ما يمثل 11% من الوفرات المستهدفة. وبلغت تكاليف عملية توحيد العمليات التشغيلية لمرة واحدة 87 مليون درهم حتى تاريخه، وهو ما يتماشى مع التكاليف المخطط لها والبالغة 800 مليون درهم عند اكتمال توحيد العمليات والاندماج واتمام عملية الاندماج.

وكما هو متوقع، ارتفعت نسبة التكلفة إلى الدخل للمجموعة مقارنة بنسبة التكلفة إلى الدخل لبنك أبوظبي التجاري ما قبل الاندماج والتي نتجت بشكل رئيسي عن ارتفاع نسب التكلفة إلى الدخل لمصرف الهلال وبنك الاتحاد الوطني. وتواصل المجموعة إدارة التكاليف بصورة منضبطة بالتوازي مع انجاز توحيد العمليات المتعلقة بالاندماج.

وعلى صعيد توحيد العمليات، كان من بين أبرز الإنجازات الرئيسية اندماج مصرف الهلال بوتيرة متسارعة. وسيركز مصرف الهلال، تحت علامته التجارية الحالية، على توفير حلول وخدمات مصرافية للأفراد بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية عبر قواته المصرافية الرقمية. وتم نقل معظم الحسابات الخاصة بالخدمات المصرافية للشركات والمؤسسات إلى محفظة الخدمات المصرافية الإسلامية للشركات التابعة لبنك أبوظبي التجاري. وخلال الأشهر القليلة الماضية، قام مصرف الهلال بتحديث تطبيق الهاتف الذكي لتزويد العملاء بتجربة مصرافية متميزة علاوة على طرحه لتطبيق هاتف ذكي خاص بفتح الحسابات الجديدة. وواصل المصرف الاستثمار في تطوير وتدريب الموظفين من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث بلغت نسبة التوطين أكثر من 50% وهي واحدة من أعلى معدلات التوطين في القطاع المصرفي في الإمارات العربية المتحدة.

وقطعت مجموعة بنك أبوظبي التجاري شوطاً طويلاً في الأعمال التحضيرية فيما يخص تحقيق التكامل بين الأنظمة وأجهزة الصراف الآلي وأجهزة الإيداع النقدي على مستوى فروع بنك أبوظبي التجاري وبنك الاتحاد الوطني، وذلك بحلول الرابع الأخير من عام 2019، وبأيادي ذلك تزامناً مع تدشين العلامة التجارية الخاصة بينك أبوظبي التجاري عبر كافة الفروع والقواعد المصرية الرقمية. وستتمثل هذه الخطوة علامة فارقة في استراتيجية البنك الرامية إلى توفير تجربة مصرافية متميزة إلى العملاء في جميع قطاعات الأعمال من خلال تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات المالية والمنتجات المصرافية المبتكرة. وبينما يتم تنفيذ عملية الاندماج بخطوات متتسقة التزاماً بالجدول الزمني المحدد، ستواصل المجموعة تركيزها على الحفاظ على مستوى نمو أعمالها من خلال تلبية احتياجات العملاء وتحقيق طموحاتهم ومتطلباتهم.



نبيل جمعه

رئيس – العلاقات الاستراتيجية